الجزء السابع عشر من اجزية [illegible]

[illegible]

ختم

السابع عشر من البخاري

بحمد الله تعالى ملكه
الفقير محمد بن ابراهيم
الدكدكجي لطف الله بهم

٤٧٤

MİLLET GENEL KÜTÜPHANESİ
KISIM : V. Carullah
ESKİ KAYIT NO : 374
YENİ KAYIT NO :

بسم الله الرحمن الرحيم

باب شهود الملائكة بدرا حدثنا اسحق

بن ابرهيم حدثنا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة

بن رافع الزرقي عن ابيه كان ابوه من اهل بدر قال جاء جبريل

عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون

اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال

وكذلك من شهد بدرا من الملائكة حدثنا سليمن بن حرب

حدثنا حماد يعني عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة

من اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة وكان يقول لابنه ما

يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة قال سال جبريل النبي صلى

الله عليه وسلم بهذا حدثني اسحق بن منصور اخبرنا يزيد

اخبرنا

ابوه شهد بدرا

اخبرنا يحيى سمع معاذ بن رفاعة ان ملك قال النبي صلى

الله عليه وسلم نحوه وعن يحيى ان يزيد بن حماد اخبره

انه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد

قال معاذ ان السائل هو جبريل عليه السلام حدثني

ابرهيم بن موسى اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا

جبريل آخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب باب

حدثني خليفة حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا

سعيد عن قتادة عن انس قال مات ابو زيد ولم يترك عقبا

وكان بدريا حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث

حدثني يحيى بن سعيد عن القسم بن محمد عن ابن جناب ان ابا

سعيد سعد بن مالك الخدري قدم من سفر فقدم اليه اهله
لحما من لحوم الاضاحي فقال ما انا بآكله حتى اسأل فانطلق
الى اخيه لامه وكان بدريا قتادة بن النعمان فسأله فقال
انه حدث بعدك امر نقض لما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم نقض
الاضاحي بعد ثلاثة ايام حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا
ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال الزبير لقيت
يوم يد عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى معار
منه الا عيناه وهو يكنى ابا ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش
فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام فاخبرت
ان الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطأت فكان الجهد
ان نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة فسأله اياها رسول الله

صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر سألها
اياه عمر فاعطاه اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان
منه فاعطاه اياها فلما قتل عثمان وقعت عند آل علي فطلبها
عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو ادريس عايذ الله بن عبد
الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير
عن عايشة رضي الله عنها ان ابا حذيفة وكان ممن شهد بدرا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه

هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما
تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا
في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل
الله عز وجل ادعوهم لآبائهم فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر الحديث حدثنا علي حدثنا بشر بن المفضل
غداة بني علي حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي
النبي صلى الله عليه وسلم فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات
آبائهم يضربن بالدف ينددن من قتل من آبائي يوم بدر حتى قالت
جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين حدثني ابراهيم بن موسى
حدثنا هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل

حدثني

حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس قال
اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد صورة التماثيل
التي فيها الارواح حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس ح وحدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا
يونس عن الزهري اخبرنا علي بن الحسين ان حسين بن علي
اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم
يوم بدر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني
مما افاء الله عليه من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة

بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا في
بني قينقاع ان يرتحل معي فنأتي بإذخر فاردت ان ابيعه من
الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي فبينما انا اجمع لشارفي
من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان الى
جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا انا
باشارفي قد اجتبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ
من اكبادهما فلم املك عيني حين رأيت المنظر قلت من فعل
هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في
شرب من الانصار عنده قينة واصحابه فقالت في غنائها
الا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة الى السيف فاجب اسنمتهما
وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي فانطلقت حتى ادخل

اجتب

على النبي

النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي
صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال مالك قلت يا رسول الله
ما رأيت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر
خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى
الله عليه وسلم برداءه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا
وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن
عليه فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل
فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم
ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه
ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم
انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى

فخرج وخرجنا معه حدثنا محمد بن عباد اخبرنا ابن
عيينة قال انفذه لنا ابن الاصبهاني سمعه من ابن معقل ان عليا
كبر على سهل بن حنيف فقال انه شهد بدرا حدثنا ابو اليمان
خ يعني خمسا وفي رواية ستا
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع
عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين
تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي
بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه
حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر قال سأنظر
في امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا
قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت

عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت عليه اوجد مني على
عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين
عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم قال فانه
لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني قد علمت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها حدثنا مسلم
حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود
البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على اهله
صدقة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري سمعت
عروة بن الزبير يحدث عن عمر بن عبد العزيز في امارته اخر

المغيرة بن شعبة العصر وهو امير الكوفة فدخل عليه ابو
مسعود عقبة بن عمرو الانصاري جد زيد بن حسن شهد
بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل عليه السلام فصلى فصليت (اى مع الامام وهذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا امرت ومعا الاختيار
كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه حدثنا
موسى حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابرهيم عن عبد الرحمن
بن يزيد عن علقمة عن ابي مسعود البدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان من آخر سورة البقرة
من قرأهما في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود
وهو يطوف بالبيت فسألته فحدثنيه حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمود

بن الربيع ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ح وحدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة
حدثنا يونس قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد
وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع
عن عتبان بن مالك فصدقه حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان
من اكابر بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين
وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة حدثنا
عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري

أن سالم بن عبد الله أخبره قال أخبر رافع بن خديج عبد
الله بن عمر أن عميه وكانا شهدا بدرا أخبراه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع قلت لسالم
فتكريها أنت قال نعم إن رافعا أكثر على نفسه حدثنا
آدم حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت عبد
الله بن شداد بن الهاد الليثي قال رأيت رفاعة بن رافع
الأنصاري وكان شهد بدرا حدثنا عبدان أخبرنا عبد
الله أخبرنا معمر ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير أنه أخبره
أن المسور بن مخرمة أخبره أن عمرو بن عوف وهو حليف لبني
عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين

يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل
البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة
بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافوا
صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف
تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم
ثم قال أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء قالوا أجل
يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر
أخشى عليكم ولكن أخشى أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على
من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم
حدثنا أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن نافع أن ابن
عمر كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه أبو لبابة البدري

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ قَتْلِ جِنَّانِ الْبُيُوتِ فَامْسُكْ
عَنْهَا حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ عَنْ
مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ
رِجَالًا مِنَ الْأَنْصَارِ اسْتَأْذَنُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا
ائْذَنْ لَنَا فَلْنَتْرُكْ لِابْنِ أُخْتِنَا عَبَّاسٍ فِدَاءَهُ قَالَ وَاللهِ لَا تَذَرُونَ
مِنْهُ دِرْهَمًا حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَدِيٍّ عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ
ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ
حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي بْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ
اللَّيْثِيُّ ثُمَّ الْجُنْدَعِيُّ أَنَّ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمِقْدَادَ
بْنَ عَمْرٍو الْكِنْدِيَّ وَكَانَ حَلِيفًا لِبَنِي زُهْرَةَ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا

مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتُ رَجُلًا مِنَ الْكُفَّارِ فَاقْتَتَلْنَا
فَضَرَبَ إِحْدَى يَدَيَّ بِالسَّيْفِ فَقَطَعَهَا ثُمَّ لَاذَ مِنِّي بِشَجَرَةٍ
فَقَالَ أَسْلَمْتُ لِلَّهِ أَفَأَقْتُلُهُ يَا رَسُولَ اللهِ بَعْدَ أَنْ قَالَهَا فَقَالَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْتُلْهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهُ قَطَعَ
إِحْدَى يَدَيَّ ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ بَعْدَ مَا قَطَعَهَا فَقَالَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْتُلْهُ فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَتِكَ قَبْلَ
أَنْ تَقْتُلَهُ وَإِنَّكَ بِمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتَهُ الَّتِي قَالَ
حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ مَنْ يَنْظُرُ مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ فَانْطَلَقَ ابْنُ

مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ ابْنَا عَفْرَاءَ حَتَّى بَرَدَ فَقَالَ أَنْتَ
اَبَا جَهْلٍ قَالَ ابْنُ عُلَيَّةَ قَالَ سُلَيْمٌ هٰكَذَا قَالَهَا اَنَسٌ قَالَ
أَنْتَ اَبَا جَهْلٍ قَالَ وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ قَالَ سُلَيْمٌ اَوْ
قَالَ قَتَلَهُ قَوْمُهُ قَالَ وَقَالَ اَبُو مِجْلَزٍ قَالَ اَبُو جَهْلٍ فَلَوْ غَيْرُ
اَكَّارٍ قَتَلَنِي حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا
مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ
عُمَرَ قَالَ لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ لِأَبِي
بَكْرٍ انْطَلِقْ بِنَا إِلَى اِخْوَانِنَا مِنَ الْأَنْصَارِ فَلَقِيَنَا مِنْهُمْ رَجُلَانِ
صَالِحَانِ شَهِدَا بَدْرًا فَحَدَّثَ بِهِ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ فَقَالَ
هُمَا عُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ وَمَعْنُ بْنُ عَدِيٍّ حَدَّثَنَا إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرٰهِيمَ
سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ فُضَيْلٍ عَنْ اِسْمٰعِيلَ عَنْ قَيْسٍ كَانَ عَطَاءُ الْبَدْرِيِّينَ

ای زراع

خمسة

خَمْسَةَ آلَافٍ خَمْسَةَ آلَافٍ وَقَالَ عُمَرُ لَأُفَضِّلَنَّهُمْ عَلَى مَنْ
بَعْدَهُمْ حَدَّثَنَا إِسْحٰقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ وَذٰلِكَ
أَوَّلُ مَا وَقَرَ الْإِيمَانُ فِي قَلْبِي وَعَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ
بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي
أُسَارَى بَدْرٍ لَوْ كَانَ الْمُطْعِمُ بْنُ عَدِيٍّ حَيًّا ثُمَّ كَلَّمَنِي
فِي هٰؤُلَاءِ النَّتْنَى لَتَرَكْتُهُمْ لَهُ ۝ وَقَالَ اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ الْأُولَى يَعْنِي مَقْتَلَ عُثْمَانَ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَلَمْ تُبْقِ مِنْ أَصْحَابِ بَدْرٍ أَحَدًا ثُمَّ وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ
الثَّانِيَةُ يَعْنِي الْحَرَّةَ فَلَمْ تُبْقِ مِنْ أَصْحَابِ الْحُدَيْبِيَةِ أَحَدًا ثُمَّ

وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ حدثنا حجاج بن
منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد
سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة
كل حدثني طائفة من الحديث قالت فأقبلت أنا وأم مسطح
فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئسما
قلت تسبين رجلا شهد بدرا فذكر حديث الإفك
حدثني ابرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح ابن
سليمان عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يلعنهم هل وجدتم ما وعدكم

يلقيهم

ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس من
أصحابه رسول الله تنادي ناسا أمواتا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما أنتم بأسمع لما أقول منهم فجميع
من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه لحد وثمانون
رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير فقسمت
سهامهم فكانوا مائة والله أعلم حدثني ابرهيم بن موسى
أخبرنا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن
الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم

باب تسمية من سمي من أهل بدر في
الجامع الذي وضعه ابو عبد الله على حروف المعجم ○
النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم ○ عبد

اللہ بن عثمان ابو بکر الصدیق القرشی ٥ عمر بن الخطاب
العدوی ٥ عثمان بن عفان القرشی خلفہ رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم علی ابنتہ وضرب لہ بسہمہ ٥ علی بن
ابی طالب الہاشمی ٥ ایاس بن البکیر ٥ بلال بن رباح مولی
ابی بکر الصدیق ٥ حمزۃ بن عبد المطلب الہاشمی ٥ حاطب
بن ابی بلتعۃ حلیف لقریش ٥ ابو حذیفۃ بن عتبۃ بن
ربیعۃ القرشی ٥ حارثۃ بن الربیع الانصاری قتل یوم
بدر وھو حارثۃ بن سراقۃ کان فی النظارۃ ٥ خبیب بن
عدی الانصاری ٥ خنیس بن حذافۃ السہمی ٥ رفاعۃ بن
رافع الانصاری ٥ رفاعۃ بن عبد المنذر ٥ ابو لبابۃ الانصاری ٥
الزبیر بن العوام القرشی ٥ زید بن سہل ٥ ابو طلحۃ الانصاری ٥

ابو زید الانصاری ٥ سعد بن ملک الزہری ٥ سعد بن
خولۃ القرشی ٥ سعید بن زید بن عمرو بن نفیل القرشی ٥
سہل بن حنیف الانصاری ٥ ظہیر بن رافع الانصاری ٥ واخوہ
عبد اللہ بن مسعود الہذلی ٥ عتبۃ بن مسعود الہذلی ٥
اخوہ ٥ عبد الرحمن بن عوف الزہری ٥ عبیدۃ بن الحرث القرشی ٥
عبادۃ بن الصامت الانصاری ٥ عمرو بن عوف حلیف بنی
عامر بن لوی ٥ عقبۃ بن عمرو الانصاری ٥ عامر بن ربیعۃ
العنزی ٥ عاصم بن ثابت الانصاری ٥ عویم بن ساعدۃ الانصاری ٥
عتبان بن مالک الانصاری ٥ قدامۃ بن مظعون ٥ قتادۃ بن النعمان ٥
الانصاری ٥ معاذ بن عمرو بن الجموح ٥ معوذ بن عفرا واخوہ ٥
مالک بن ربیعۃ ٥ ابو اسید الانصاری ٥ مران بن الربیع الانصا
ری ٥

معن بن عدي الأنصاري ٥ مسطح بن اثاثة بن عباد بن
المطلب بن عبد مناف ٥ مقداد بن عمرو الكندي حليف بني
زهرة ٥ هلال بن أمية الأنصاري ٥ رضي الله عنهم أجمعين

باب حديث بني النضير ومخرج النبي صلى
الله عليه وسلم في دية الرجلين وما اراد من الغدر بالنبي
صلى الله عليه وسلم وقال الزهري عن عروة كانت على رأس
ستة اشهر من وقعة بدر قبل احد وقول الله تعالى هو
الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم
لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وجعله بن اسحق بعد بئر
معونة واحد حدثني اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال

حاربت

حاربت النضير وقريظة فاجلى بني النضير واقر قريظة
ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم
نساءهم واموالهم واولادهم بين المسلمين الا بعضهم
لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فامنهم واسلموا واجلى
يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن
سلام ويهود بني حارثة وكل يهود بالمدينة حدثني
الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد اخبرنا ابو
عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعه هشيم عن ابي بشر
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا معتمر عن ابيه
قال سمعت انس بن مالك قال كان الرجل يجعل للنبي صلى

الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير
فكان بعد ذلك يرد عليهم حدثنا ادم حدثنا
الليث عن نافع عن ابن عمر قال حرق رسول الله صلى الله
عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فنزلت
ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله
حدثني اسحق اخبرنا حبان اخبرنا جويرية بن اسماء
عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق
نخل بني النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت
وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير
فاجابه ابو سفين بن الحرث
ادام الله ذلك من صنيع وحرق في نواحيها السعير

ستعلم

ستعلم ايتنا منها بنزه وتعلم اي ارضينا تصير
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان النصري ان عمر بن الخطاب
دعاه اذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن
والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فادخلهم فلبث
قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستأذنان قال
نعم فلما دخلا قال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا
وهما يختصمان في التي افاء الله على رسوله من بني النضير فاستبت
علي وعباس فقال الرهط يا امير المومنين اقض بينهما واربح احدهما
من الاخر فقال عمر اتيدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم
السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

الذي

قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا
قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما بالله
هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك
قالا نعم قال فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص
رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال وما افاء
الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى
قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد
اعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنته من هذا المال
ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله

صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر فانا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه
ابو بكر فعمل فيه بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانتم حينئذ واقبل على علي وعباس وقال تذكران ان ابا
بكر فيه كما تقولان والله يعلم انه فيها لصادق بار راشد
تابع للحق ثم توفي الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله وابي
بكر فقبضتها سنتين من امارتي اعمل فيه بما عمل فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم اني فيه صادق بار
راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما
جميع فجئتني يعني عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان

ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد
الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابو بكر وما عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلماني
فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما افتلتمسان مني
قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي
فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعاه
الي فانا اكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث عروة بن
الزبير فقال صدق مالك بن اوس انا سمعت عايشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول ارسل ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم عثمان الى ابي بكر يسالنه ثمنهن مما افاء الله
على رسوله فكنت انا ارددهن فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا
صدقة يريد بذلك نفسه انما ياكل آل محمد في هذا
المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن
قالت فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا
فغلبه عليها ثم كانت بيد الحسن بن علي ثم بيد الحسين بن
علي ثم بيد علي بن الحسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها
ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه
وسلم حقا حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام انا معمر
عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان فاطمة والعباس
اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من
خيبر فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث

ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد في هذا المال والله
لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من
قرابتي باب قتل كعب بن الاشرف حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد
الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب
بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله فقام محمد بن
مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال
فاذن لي ان اقول شيئا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة
فقال ان هذا الرجل قد سألنا صدقة وانه قد عنانا
واني قد اتيتك استسلفك قال وايضا والله لتملنه قال انا
قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير شانه

وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين ٥ وحدثنا عمرو
غير مرة فلم يذكر وسقا او وسقين فقلت له فيه وسق او
وسقين فقال اري فيه وسق او وسقين فقال نعم ارهنوني
قالوا اي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك
نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف
نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين
هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفين يعني السلاح
فواعده ان يأتيه فجاءه ليلا ومعه ابو نايلة وهو اخو كعب
من الرضاعة فدعاهم الى الحصن فنزل اليهم فقالت له
امرأته اين تخرج هذه الساعة فقال انما هو محمد بن مسلمة
واخي ابو نايلة وقال غير عمرو قالت اسمع صوتا كانه يقطر

منه الدم فقال انما هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نائلة
ان الكريم لو دعي الى طعنة بليل لاجاب قال ويدخل محمد
من مسلمة معه برجلين قيل لسفين سماهم عمر وقال سمي بعضهم
قال عمر وجاء معه برجلين وقال غير عمرو ابو عبس بن جبر
والحرث بن اوس وعباد بن بشر قال عمر وجاء معه برجلين
فقال اذا ما جاء فاني قائل بشعره فاشمه فاذا رأيتموني استمكنت
من رأسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم
المسك متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رأيت كاليوم ريحا اي
واجل اطيب وقال غير عمرو قال عندي اعطر نساء العرب واكمل العرب
قال عمرو فقال اتاذن لي ان اشم رأسك قال نعم فشمه
ثم اشم اصحابه ثم قال اتاذن لي قال نعم فلما استمكن منه

قال دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه

باب قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق

ويقال سلام بن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له
بارض الحجاز وقال الزهري هو بعد كعب بن الاشرف

حدثنا اسحق بن نصر حدثنا يحيى بن آدم حدثنا
ابن ابي زايدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل
عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نايم فقتله **حدثنا**
يوسف بن موسى حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل
عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا من الانصار وامر

عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز
فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم
قال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف
للبواب لعلي ان ادخل فاقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه
كانه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد
الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب
فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق
على وتد قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب

السمر بالليل — وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه
اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت علي من
داخل قلت ان القوم نذروا بي لم يخلصوا الي حتى اقتله
فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين
هو من البيت فقلت ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت
فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيئا وصاح
فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما
هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت
ضربني قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله
ثم وضعت ضبيب السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت
اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة
له فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض فوقعت
في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى

لا أبرح

جلست على الباب فقلت لا أخرج الليلة حتى أعلم أقتلته فلما
صاح الديك قام الناعي على السور فقال انعي ابا رافع تاجر أهل
الحجاز فانطلقت الي أصحابي فقلت النجا فقد قتل الله ابا رافع
فانتهيت الي النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط
رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكأنما لم أشتكها قط حدثنا
أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابرهيم بن
يوسف عن أبيه عن إسحق قال سمعت البرآ بن عازب قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عتيك وعبد الله
بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال
لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر قال
فانطلقت فتلطفت ان ادخل الحصن ففقدوا حمارا لهم

قار

قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت ان اعرف قال
فغطيت رأسي وجلست كأني اقضي حاجة ثم نادى صاحب
الباب من اراد ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت
ثم اختبأت في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند ابي
رافع وتحدثوا حتى ذهب ساعة من الليل ثم رجعوا الي بيوتهم
فلما هدأت الاصوات ولا اسمع حركة خرجت قال
ورأيت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة
فاخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت ان نذر بي القوم
انطلقت على مهل ثم عمدت الي ابواب بيوتهم فغلقتها عليهم
من ظاهر ثم صعدت الي ابي رافع في سلم فاذا البيت مظلم
قد طفئ سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت يا ابا رافع قال

من هذا فقد فعمدت نحو الصوت فاضربه وصاح فلم تغن
شيئا قال ثم جئت كاني اغيثه فقلت ما لك يا بار افح وغيرت
صوتي فقال اعجبك لامك الويل دخل علي رجل فضربني
بالسيف قال فعمدت له ايضا فاضربه اخرى فلم تغن شيئا
فصاح وقام اهله ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة
المغيث واذا هو منستلق على ظهره فاضع السيف في بطنه ثم
اتكفي عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى
اتيت السلم اريد ان انزل فاسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها
ثم اتيت اصحابي نحو فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية فلما كان في وجه
الصبح صعد الناعية فقال انعى ابا رافع قال فقمت امشي ما

ي قلبة فادركت اصحابي قبل ان ياتوا النبي صلى الله عليه
وسلم فبشرته

باب غزوة احد

وقول الله تعالى واذ غدوت من اهلك تبوئ المومنين
مقاعد للقتال والله سميع عليم وقوله جل ذكره ولا تهنوا
ولا تحزنوا الى قوله وانتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم
الله وعده اذ تحسونهم باذنه تستاصلونهم قتلا الى قوله
والله ذو فضل على المومنين وقوله ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون

حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا عبد الوهاب حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يوم احد هذا جبريل اخذ برأس فرسه عليه اداة

الحرب حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا زكريا اخبرنا
ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على قتلى احد بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء والاموات
ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا شهيد عليكم
وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه من مقامي هذا
واني لست اخشى عليكم ان تشركوا ولكن اخشى عليكم ان
تنافسوها قال فكانت آخر نظرة نظرتها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء قال لقينا المشركين يومئذ واجلس
النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وامر عليهم عبد

الله

الله بن جبير وقال لا تبرحوا ان رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا
تبرحوا وان رأيتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقيناهم
هربوا حتى رأيت النساء يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن
قد بدت خلاخلهن فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة
فقال عبد الله عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحوا
فابوا فلما ابوا صرف وجوههم فاصيب سبعون قتيلا واشرف
ابو سفيان فقال اني القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال اني
القوم ابن ابي قحافة فقال لا تجيبوه فقال اني القوم ابن الخطاب
فقال ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك
عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله ابقى الله لك ما يخزيك قال
ابو سفيان اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه

قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفين
لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم
قال ابو سفين يوم بيوم بدر والحرب سجال وستجدون
مثلة لم آمر بها ولم تسؤني حدثني عبد الله حدثنا سفين
عن عمرو عن جابر قال اصطبح الخمر يوم احد ناس ثم قتلوا
شهداء حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن
سعد بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم ان عبد الرحمن بن عوف
اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني
كفن في بردة ان غطي رأسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه
بدا رأسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط

لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا
وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى
ترك الطعام حدثني عبد الله بن محمد اخبرنا سفين عن
عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال رجل للنبي صلى الله عليه
وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة
فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا احمد بن
يونس حدثنا زهير حدثنا الاعمش عن شقيق عن خباب
قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله
فوجب اجرنا على الله ومنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره
شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد لم يترك الا نمرة
كنا اذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه

خَرَجَ رأسُهُ فقالَ لنا النبيُّ صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ غطّوا بها رأسَهُ
واجعلوا على قدميهِ من الإذخرِ ومنّا من أينعتْ
لهُ ثمرتُهُ فهو يهدِبُها حدّثنا حسّانُ بنُ حسّانٍ حدّثنا
محمّدُ بنُ طلحةَ حدّثنا حميدٌ عن أنسٍ أنّ عمّهُ غابَ عن
بدرٍ فقالَ غبتُ عن أوّلِ قتالِ النبيِّ صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ
لئنْ أشهدَني اللهُ مع النبيِّ صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ ليرينّ اللهُ ما
أجدُ فلقيَ يومَ أحدٍ فهُزمَ الناسُ فقالَ اللّهمّ إنّي أعتذرُ
إليكَ ممّا صنعَ هؤلاءِ يعني المسلمينَ وأبرأُ إليكَ ممّا جاءَ
بهِ المشركونَ فتقدّمَ بسيفهِ فلقيَ سعدَ بنَ معاذٍ فقالَ
أينَ يا سعدُ إنّي أجدُ ريحَ الجنّةِ دونَ أحدٍ فمضى فقُتلَ
فما عُرفَ حتّى عرفتْهُ أختُهُ بشامةٍ أو ببنانِهِ وبهِ بضعٌ

وثمانون

وثمانونَ من طعنةٍ وضربةٍ ورميةٍ بسهمٍ حدّثنا موسى بنُ
إسمعيلَ حدّثنا إبراهيمُ بنُ سعدٍ حدّثنا ابنُ شهابٍ أخبرنا
خارجةُ بنُ زيدِ بنِ ثابتٍ أنّهُ سمعَ زيدَ بنَ ثابتٍ يقولُ
فقدتُ آيةً من الأحزابِ حينَ نسخنا المصحفَ كنتُ أسمعُ خ المصاحف
رسولَ اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ يقرأُ بها فالتمسناها فوجدناها
مع خزيمةَ بنِ ثابتٍ الأنصاريِّ من المؤمنينَ رجالٌ
صدقوا ما عاهدوا اللهَ عليهِ فمنهم من قضى نحبَهُ ومنهم
من ينتظرُ فألحقناها في سورتِها في المصحفِ حدّثنا
أبو الوليدِ حدّثنا شعبةُ عن عديِّ بنِ ثابتٍ سمعتُ
عبدَ اللهِ بنَ يزيدَ الخطميَّ يحدّثُ عن زيدِ بنِ ثابتٍ
قالَ لمّا خرجَ النبيُّ صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ إلى أحدٍ رجعَ ناسٌ

مِمَّنْ خَرَجَ مَعَهُ وَكَانَ اَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِرْقَتَيْنِ
فِرْقَةٌ تَقُولُ نُقَاتِلُهُمْ وَفِرْقَةٌ تَقُولُ لَا نُقَاتِلُهُمْ فَنَزَلَتْ
فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللّٰهُ اَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا وَقَالَ
اِنَّهَا طَيْبَةٌ تَنْفِي الذُّنُوبَ كَمَا تَنْفِي النَّارُ خَبَثَ الْفِضَّةِ **بَابٌ**
اِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ اَنْ تَفْشَلَا اَلْآيَةَ **حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو عَنْ جَابِرٍ قَالَ
نَزَلَتْ فِينَا هٰذِهِ الْآيَةُ اِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ اَنْ تَفْشَلَا بَنِي
سَلِمَةَ وَبَنِي حَارِثَةَ وَمَا اُحِبُّ اَنَّهَا لَمْ تَنْزِلْ وَاللّٰهُ يَقُولُ وَاللّٰهُ
وَلِيُّهُمَا **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ جَابِرٍ قَالَ
قَالَ لِي رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ نَكَحْتَ يَا جَابِرُ
قُلْتُ نَعَمْ قَالَ مَاذَا اَبِكْرًا اَمْ ثَيِّبًا قُلْتُ لَا بَلْ ثَيِّبًا قَالَ

فَهَلَّا جَارِيَةً تُلَاعِبُكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اِنَّ اَبِي قُتِلَ يَوْمَ اُحُدٍ
وَتَرَكَ تِسْعَ بَنَاتٍ كُنَّ لِي تِسْعَ اَخَوَاتٍ فَكَرِهْتُ اَنْ اَجْمَعَ اِلَيْهِنَّ
جَارِيَةً خَرْقَاءَ مِثْلَهُنَّ وَلٰكِنِ امْرَأَةً تَمْشُطُهُنَّ وَتَقُومُ عَلَيْهِنَّ
قَالَ اَصَبْتَ **حَدَّثَنِي** اَحْمَدُ بْنُ اَبِي سُرَيْجٍ اَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ
بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ فِرَاسٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ حَدَّثَنِي
جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ اَنَّ اَبَاهُ اُسْتُشْهِدَ يَوْمَ اُحُدٍ وَتَرَكَ عَلَيْهِ
دَيْنًا وَتَرَكَ سِتَّ بَنَاتٍ فَلَمَّا حَضَرَ جِذَاذُ النَّخْلِ قَالَ اَتَيْتُ رَسُولَ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ قَدْ عَلِمْتَ اَنَّ وَالِدِي قَدِ
اُسْتُشْهِدَ يَوْمَ اُحُدٍ وَتَرَكَ دَيْنًا كَثِيرًا وَاِنِّي اُحِبُّ اَنْ يَرَاكَ
الْغُرَمَاءُ فَقَالَ اذْهَبْ فَبَيْدِرْ كُلَّ تَمْرٍ عَلَى نَاحِيَةٍ فَفَعَلْتُ
ثُمَّ دَعَوْتُهُ فَلَمَّا نَظَرُوا اِلَيْهِ كَاَنَّمَا اَغْرَوْا بِي تِلْكَ السَّاعَةَ

فلما رأى ما يصنعون أطاف حول أعظمها بيدر ثلاث
مرات ثم جلس عليه ثم قال أدع لي أصحابك فما زال يكل
لهم حتى أدى الله عن والدي أمانته وأنا أرضى أن يؤدي
الله أمانة والدي ولا أرجع الى أخواتي بتمرة فسلم الله البيادر
كلها حتى إني أنظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله
عليه وسلم كأنها لم تنقص تمرة واحدة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن سعد ابن ابي
وقاص قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ومعه
رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كأشد القتال ما رأيتهما
قبل ولا بعد حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا مروان
بن معوية حدثنا هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد

بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول ما جمع لي
النبي صلى الله عليه وسلم كلمة يوم احد فقال ارم فداك ابي
وامي حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يحيى بن سعيد
سمعت سعيد بن المسيب سمعت سعدا يقول جمع لي النبي
صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد حدثنا قتيبة حدثنا
ليث عن يحيى عن ابن المسيب انه قال قال سعد بن ابي
وقاص لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد
ابويه كلاهما يريد حين قال فداك ابي وامي وهو يقاتل
حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر عن سعد عن ابن شداد
قال سمعت عليا يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يجمع ابويه لاحد غير سعد حدثنا يسرة بن صفوان

حدثنا ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن شداد عن علي قال
ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد
بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي
وامي حدثنا موسى بن اسمعيل عن معتمر عن ابيه قال
زعم ابو عثمان انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في
بعض تلك الايام التي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد عن حديثهما
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا حاتم بن اسمعيل
عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب بن يزيد قال صحبت
عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا
فما سمعت احدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اني
سمعت طلحة يحدث عن يوم احد حدثني عبد الله بن

ابي شيبة حدثنا وكيع عن اسمعيل عن قيس قال رايت يد
طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد حدثنا
ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس قال
لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة
له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ
قوسين او ثلاثة وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول
انثرها لابي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر
الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصيبك
سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عايشة
بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان اري خدم سوقهما

تنفران القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما تفرغانه
في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في
افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين
واما ثلثا حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت لما كان يوم احد
هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت
اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فبصر حذيفة فاذا هو بابيه
اليمان فقال اي عباد الله ابي قالت فوالله ما احتجزوا عنه حتى قتلوه
فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة
بقية خير حتى لحق بالله باب قول الله عز وجل
ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان الآية حدثنا عبدان

ح
فصرخ

حدثنا ابو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل حج البيت
فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش
قال فمن الشيخ قال ابن عمر فاتاه فقال اني سائلك عن شيء احدثني
قال انشدك بحرمة هذا البيت تعلم ان عثمان فر يوم احد
قال نعم قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم
قال فتعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال
نعم فكبر الرجل فقال ابن عمر تعال لاخبرك ولابين لك عما
سألتني عنه اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه واما
تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر
رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان

نخلف

فإنه لو كان أحد أعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه
فبعث عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى
مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان
فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب بها الآن معك

باب قول الله تعالى إذ تصعدون ولا تلوون
على أحد الى قوله خبير بما تعملون ٥ تصعدون تذهبون أصعد
وصعد فوق البيت حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير
حدثنا أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي
صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد عبد الله بن جبير وأقبلوا
منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم باب
قوله تعالى ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا الى قوله

بذات الصدور وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة قال كنت
فيمن تغشاه النعاس يوم أحد حتى سقط سيفي من يدي مرارا
يسقط وآخذه ويسقط وآخذه باب
ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون
قال حميد وثابت عن أنس شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد
فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الأمر
شيء حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي أخبرنا عبد الله أخبرنا
معمر عن الزهري حدثني سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع من الركعة الآخرة من الفجر
يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله

لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله عز وجل ليس لك من
الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون وعن حنظلة بن ابي سفين
قال سمعت سالما بن عبد الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعوا على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحرث بن هشام
فنزلت ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون ٥

باب ذكر ام سليط حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن ابي
ملك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء
من نساء اهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده
يا امير المومنين اعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
التي عندك يريد ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق به وام

سليط

سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد باب
قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه حدثني ابو جعفر محمد
بن عبد الله حدثنا حجين بن المثنى حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار
عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري قال خرجت مع عبيد الله
بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله بن
عدي هل لك في وحشي نسله عن قتل حمزة قلت نعم وكان
وحشي يسكن حمص فسالنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره
كانه حميت قال فجيئنا حتى وقفنا عليه يسيرا فسلمنا فرد
السلام قال وعبيد الله معتجز بعمامته ما يرى وحشي الا عينيه

الحمد لله الذي وفق المنعم الذي
لا شعور عليه

ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه
ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عديّ بن الخيار تزوج امرأة
يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت
استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه فنا ولتها اياه فلكأني
نظرت الى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال
الا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل طعيمة بن عديّ بن
الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة
بعمي فانت حر قال فلما ان خرج الناس عام عينين وعينين
جبل بجبال احد بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى القتال
فلما ان اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال
فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة

البظور

البظور وهو ما تقطعه القابلة من فروج الجارية

الشق ما بين العانة والسرة

البظور اتحاد الله ورسوله قال ثم شد عليه فكان كامس
الذاهب قال وكنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته
بحربتي فاضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال
فكان ذلك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت
بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى الطايف فارسلوا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلا وقيل لي انه لا يهيج
الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال انت وحشي قلت نعم
قال انت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك قال
فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى

مُسَيْلِمَةَ لَعَلِّي أَقْتُلُهُ فَأَكَافِيَ بِهِ حَمْزَةَ قَالَ فَخَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ فَكَانَ
مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ قَالَ فَخَرَجْتُ فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ فِي ثُلْمَةِ جِدَارٍ
كَأَنَّهُ جَمَلٌ أَوْرَقُ ثَائِرُ الرَّأْسِ قَالَ فَرَمَيْتُهُ بِحَرْبَتِي فَأَضَعُهَا
بَيْنَ ثَدْيَيْهِ حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِ كَتِفَيْهِ قَالَ وَوَثَبَ إِلَيْهِ رَجُلٌ
مِنَ الْأَنْصَارِ فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ عَلَى هَامَتِهِ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ الْفَضْلِ فَأَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ
يَقُولُ قَالَتْ جَارِيَةٌ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ وَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَتَلَهُ الْعَبْدُ
الْأَسْوَدُ **بَابُ** مَا أَصَابَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنَ الْجِرَاحِ يَوْمَ أُحُدٍ **حَدَّثَنِي** إِسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ فَعَلُوا بِنَبِيِّهِ يُشِيرُ إِلَى

رباعيت

رَبَاعِيَتِهِ اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى رَجُلٍ يَقْتُلُهُ رَسُولُ اللَّهِ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ **حَدَّثَنِي** مَخْلَدُ بْنُ مَالِكٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ
أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ قَتَلَهُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ دَمَّوْا
وَجْهَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابٌ**
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ أَنَّهُ
سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ وَهُوَ يُسْأَلُ عَنْ جُرْحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْرِفُ مَنْ كَانَ يَغْسِلُ جُرْحَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ كَانَ يَسْكُبُ الْمَاءَ وَبِمَا دُوِيَ
قَالَ كَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَغْسِلُهُ

وعلي بن ابي طالب يسكب الماء بالمجن فلما رأت فاطمة ان
الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها
فالصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح
وجهه وكسرت البيضة على رأسه حدثنا عمرو بن علي حدثنا
ابو عاصم حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة
عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي الله واشتد
غضب الله على من دمى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الذين استجابوا لله والرسول حدثنا

محمد اخبرنا ابو معوية عن هشام عن ابيه عن عايشة الذين
استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا
منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان ابواك

منهم الزبير وابو بكر لما اصاب نبي الله ما اصاب يوم احد
فانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يذهب
في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر
والزبير

باب من قتل من المسلمين يوم احد

منهم حمزة واليمان وانس بن النضر ومصعب بن عمير
حدثني عمرو ابن علي حدثنا معاذ بن هشام حدثني ابي
عن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر شهيدا اعز يوم
القيمة من الانصار قال قتادة وحدثنا انس بن مالك انه
قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بئر معونة سبعون ويوم
اليمامة سبعون قال وكان بئر معونة على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن
عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في
ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير
له الى احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة
وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال
ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله
قال لما قتل ابي جعلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه فجعل
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهونني والنبي صلى الله عليه وسلم
لم ينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او ما تبكيه
ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع حدثني محمد بن

العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة
عن جده ابي بردة عن ابي موسى ارى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال رأيت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره
فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى
فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع
المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم
احد حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الاعمش
عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نبتغي
وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب لم
ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم
يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا

غطي بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
غطوا بها رأسه واجعلوا او قال القوا على رجليه من الاذخر
ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها باب
احد يحبنا ونحبه قاله عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثني نصر بن علي اخبرني ابي عن قرة
بن خالد عن قتادة سمعت انسا ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا
ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها حدثني
عمرو بن خالد حدثنا الليث حدثنا يزيد

بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف
الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني لانظر
الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح
الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني
اخاف عليكم ان تنافسوا فيها باب غزوة الرجيع
ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم
بن ثابت وخبيب واصحابه قال ابن اسحق حدثنا عاصم بن
عمر انتهابهم بعد احد حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو بن ابي سفين الثقفي
عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية

عَيْنًا وَاَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتٍ وَهُوَ جَدُّ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ لامه
فَانْطَلَقُوا حَتَّى اِذَا كَانُوا بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ ذُكِرُوا اِلَى حَيٍّ مِنْ هُذَيْلٍ
يُقَالُ لَهُمْ بَنُو لِحْيَانَ فَتَبِعُوهُمْ بِقَرِيبٍ مِنْ مِئَةِ رَامٍ فَاقْتَصُّوا
آثَارَهُمْ حَتَّى اَتَوْا مَنْزِلًا نَزَلُوهُ فَوَجَدُوا فِيهِ نَوَى تَمْرٍ تَزَوَّدُوهُ
مِنَ الْمَدِينَةِ فَقَالُوا هَذَا تَمْرُ يَثْرِبَ فَتَبِعُوا آثَارَهُمْ حَتَّى لَحِقُوهُمْ
فَلَمَّا انْتَهَى عَاصِمٌ وَاَصْحَابُهُ لَجَؤُا اِلَى فَدْفَدٍ وَجَاءَ الْقَوْمُ فَاَحَاطُوا
بِهِمْ فَقَالُوا لَكُمُ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ اِنْ نَزَلْتُمْ اِلَيْنَا اَنْ لَا نَقْتُلَ مِنْكُمْ
رَجُلًا فَقَالَ عَاصِمٌ اَمَّا اَنَا فَلَا اَنْزِلُ فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ اَللّٰهُمَّ اَخْبِرْ
عَنَّا رَسُولَكَ فَقَاتَلُوهُمْ فَرَمَوْهُمْ حَتَّى قَتَلُوا عَاصِمًا فِي سَبْعَةِ
نَفَرٍ بِالنَّبْلِ وَبَقِيَ خُبَيْبٌ وَزَيْدٌ وَرَجُلٌ آخَرُ فَاَعْطَوْهُمُ الْعَهْدَ
وَالْمِيثَاقَ فَلَمَّا اَعْطَوْهُمُ الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ نَزَلُوا اِلَيْهِمْ فَلَمَّا

مِنْهُمْ حَلُّوا اَوْتَارَ قِسِيِّهِمْ فَرَبَطُوهُمْ بِهَا فَقَالَ الرَّجُلُ الثَّالِثُ
اَلَّذِي مَعَهُمَا هَذَا اَوَّلُ الْغَدْرِ فَاَبَى اَنْ يَصْحَبَهُمْ فَجَرَّرُوهُ وَعَالَجُوهُ
عَلَى اَنْ يَصْحَبَهُمْ فَلَمْ يَفْعَلْ فَقَتَلُوهُ وَانْطَلَقُوا بِخُبَيْبٍ وَزَيْدٍ حَتَّى
بَاعُوهُمَا بِمَكَّةَ فَاشْتَرَى خُبَيْبًا بَنُو الْحَارِثِ اِبْنِ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلٍ وَكَانَ
خُبَيْبٌ هُوَ قَتَلَ الْحَارِثَ يَوْمَ بَدْرٍ فَمَكَثَ عِنْدَهُمْ اَسِيرًا حَتَّى اِذَا
اَجْمَعُوا عَلَى قَتْلِهِ اِسْتَعَارَ مُوسًى مِنْ بَعْضِ بَنَاتِ الْحَارِثِ لِيَسْتَحِدَّ بِهَا
فَاَعَارَتْهُ قَالَتْ فَغَفَلْتُ عَنْ صَبِيٍّ لِي فَدَرَجَ اِلَيْهِ حَتَّى اَتَاهُ فَوَضَعَهُ
عَلَى فَخِذِهِ فَلَمَّا رَاَيْتُهُ فَزِعْتُ فَزْعَةً عَرَفَ ذٰلِكَ مِنِّي وَفِي يَدِهِ
اَلْمُوسَى فَقَالَ اَتَحْسِبِينَ اَنْ اَقْتُلَهُ مَا كُنْتُ لِاَفْعَلَ ذٰلِكَ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ تحسبين
وَكَانَتْ تَقُولُ مَا رَاَيْتُ اَسِيرًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ خُبَيْبٍ لَقَدْ رَاَيْتُهُ
يَاْكُلُ مِنْ قِطْفِ عِنَبٍ وَمَا بِمَكَّةَ يَوْمَئِذٍ ثَمَرَةٌ وَاِنَّهُ لَمُوثَقٌ فِي الْحَدِيدِ

وما كان الا رزقا رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال
دعوني اصلي ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا ان
ما بي جزع لزدت فكان اول من سن الركعتين عند القتل
هو ثم قال اللهم احصهم عددا ثم قال

ما ابالي حين اقتل مسلما ... على اي شق كان لله مصرعي

وذلك في ذات الاله وان يشأ ... يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه عقبة بن الحرث فقتله وبعثت قريش الى عاصم ليؤتوا
بشيء من جسده يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم
بدر فبعث الله عليهم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم
فلم يقدروا منه على شيء حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
سفين عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو ابو سروعة

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز
عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا
لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل
وذكوان عند بئر يقال لها بير معونة فقال القوم والله ما اياكم
اردنا انما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم
فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم شهرا عليهم في
صلاة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت قال عبد
العزيز وسأل رجل انسا عن القنوت ابعد الركوع او عند فراغ
من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة حدثنا مسلم حدثنا
هشام حدثنا قتادة عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم
شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من العرب حدثني عبد الاعلى

بن حماد حدثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن
انس بن مالك ان رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدوهم فامدهم بسبعين
من الانصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار
ويصلون بالليل حتى كانوا ببير معونة قتلوهم وغدروا بهم
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح
على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان
قال انس فقرأنا فيهم قرآنا ثم ان ذلك رفع بلغوا عنا قومنا
انا لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا وعن قتادة عن انس حدثه
ان نبيا صلى الله عليه وسلم قنت شهرا في صلاة الصبح يدعو
على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان
زاد خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
حدثنا انس ان اولئك السبعين من الانصار قتلوا ببير معونة
قرآنا كتابا نحوه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة حدثني انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث خاله اخا ام سليم في سبعين راكبا وكان
رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير بين ثلاث خصال فقال
يكون لك اهل السهل ولي اهل المدر او اكون خليفتك او
اغزوك باهل غطفان بالف والف فطعن عامر في بيت ام فلان
فقال غدة كغدة البكر في بيت امراة من آل فلان ائتوني بفرسي
فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم وهو رجل اعرج
ورجل من بني فلان قال كونا قريبا حتى آتيهم فان آمنوني كنتم

وان قتلوني اتيتم اصحابكم فقال اتومنوني ابلغ رسالة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم واومؤا الى رجل فاتاه
من خلفه فطعنه قال هشام احسبه حتى انفذه بالرمح قال
الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير
الاعرج كان في رأس جبل فانزل الله عز وجل علينا ثم كان
من المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم عليهم ثلثين صباحا على رعل وذكوان
وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله حدثنا
حبان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر قال حدثني ثمامة بن عبد الله
بن انس انه سمع انس بن مالك يقول لما طعن حرام بن ملحان
وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه

ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة حدثني عبيد بن
اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت استأذن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر في
الخروج حين اشتد عليه الاذى فقال له اقم فقال يا رسول
الله اترجو ان يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اني لارجو اذلك قالت فانتظره ابو بكر فاتاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه فقال اخرج من
عندك فقال ابو بكر انما هما ابنتاي فقال اشعرت انه قد اذن
لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الصحبة قال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت اعددتها
للخروج فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم احداهما وهي الجدعاء فركبا

فانطلقا حتى أتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه فكان عامر بن
فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة أخو عايشة لأمها
وكانت لأبي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح
فيدلج اليهما ثم يسرح فلا يفطن به أحد من الرعاء
فلما خرجا خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل
عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وعن أبي أسامة قال قال
هشام بن عروة فاخبرني أبي قال لما قتل الذين ببئر معونة
وأسر عمرو بن أمية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا
وأشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة فقال
لقد رأيته بعد ما قتل رفع الى السماء حتى اني لأنظر الى السماء
بينه وبين الأرض ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم

فنعاهم

فنعاهم فقال إن أصحابكم قد أصيبوا وإنهم قد سألوا
ربهم فقالوا ربنا أخبر عنا إخواننا بما رضينا عنك ورضيت
عنا فاخبرهم عنهم وأصيب يومئذ فيهم عروة بن أسماء بن
الصلت فسمي عروة به ومنذر بن عمرو سمي به منذرا
حدثني محمد قال حدثنا عبد الله اخبرنا سليمان التيمي
عن أبي مجلز عن أنس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد
الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت
الله ورسوله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا ملك عن اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن ملك قال دعا النبي صلى الله
عليه وسلم على الذين قتلوا يعني أصحابه ببئر معونة ثلثين صباحا
حين يدعو على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال

انس فانزل الله لنبيه صلى الله عليه وسلم في الذين قتلوا
اصحاب بئر معونة قرآنا قرأناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا
فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا موسى
بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم الأحول
قال سألت انس بن مالك عن القنوت في الصلاة فقال
نعم فقلت كان قبل الركوع او بعده قال قبله قلت فان فلانا
اخبرني عنك انك قلت بعده قال كذب انما قنت النبي
صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث ناسا
يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين
بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فبلهم فظهر
هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد

فقنت

فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا
يدعو عليهم باب ـــــــــ غزوة الخندق
وهي الأحزاب قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة
اربع حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا يحيى بن
سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة
فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة
فاجازه حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن ابي
حازم عن سهل بن سعد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على اكبادنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش

الآخرة فاغفر للمهاجرين والأنصار حدثني عبد الله بن
محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق
عن حميد قال سمعت انسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والأنصار يحفرون في
غداة باردة ولم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى
ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الآخرة
فاغفر للأنصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا
محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا حدثنا ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون
والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب
على متونهم وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا

على الاسلام ما بقينا ابدا قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم
ومو يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الآخرة فبارك في
الأنصار والمهاجرة قال يؤتون بملء كفي من الشعير فيصنع
لهم بإهالة سنخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع
وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن حدثنا خلاد
بن يحيى قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال
اتيت جابرا فقال انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية
شديدة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية
عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب
بحجر ولبثنا ثلاثة أيام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى
الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت

كفين خ

كدية كيدة م

رسول الله ائذن لي الى البيت فقلت لامرأتي رأيت بالنبي
صلى الله عليه وسلم شيئا ما في ذلك صبر فعندك شيء قالت
عندي شعير وعناق فذبحت العناق ولحنت الشعير
حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم
والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت ان تنضج
فقال طعيم لي فقمت يا رسول الله ورجل او رجلان قال كم
هو فذكرت له قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا
الخبز من التنور حتى آتي قال قوموا فقام المهاجرون والانصار
فلما دخل على امرأته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم
بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت هل سألك قلت نعم
فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه

ولمحت

اللحم

اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه
ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية
قال كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة
حدثني عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا
حنظلة بن ابي سفين قال اخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت
جابر بن عبد الله قال لما حفر الخندق رأيت بالنبي صلى الله
عليه وسلم خمصا شديدا فانكفأت الى امرأتي فقلت
هل عندك شيء فاني رأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم
خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا
بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير ففرغت الى فراغي
وقطعتها في برمتها ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه فجئته
فسارررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من
شعير كان عندها فتعال أنت ونفر معك فصاح النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا
بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا
تخبزن عجينكم حتى آتي فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقدم الناس حتى جئت امرأتي فقالت بك وبك فقلت
قد فعلت الذي قلت فاخرجت له عجينا فبسق فيه وبارك ثم
عمد الى برمتنا فبسق فيه وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز
معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا
حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز

لا تنزلون

كما هو حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل
منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر قالت كان
ذلك يوم الخندق حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا شعبة
عن ابي اسحق عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل
التراب يوم الخندق حتى اغمر بطنه او اغبر بطنه يقول
والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا
ورفع بها صوته ابينا ابينا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
بن سعيد عن شعبة قال حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد
بالدبور حدثني احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن
مسلمة قال حدثني ابرهيم بن يوسف قال حدثني ابي
عن ابي اسحق قال سمعت البرآء بن عازب يحدث قال لما
كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأيته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه
وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات بن رواحة
وهو ينقل من التراب ويقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا وان اذا رادوا فتنة ابينا

قال ثم يمد صوته بآخرها حدثني عبدة بن عبد الله قال
حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار
عن ابيه ان ابن عمر قال اول يوم شهدته يوم الخندق
حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر ح قال واخبرني بن طاوس
عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونساؤها
تنطف قلت قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من
الامر شيء فقالت الحقْ بهم فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون
في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق
الناس خطب معوية قال من كان يريد ان يتكلم في هذا
الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال

ثنا السنوشاغرى كرسعادجلى
مندبا ونسوانها ايغلفاوهان

حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي
وهممت ان اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك وابا ك
على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجميع وتسفك
الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان
قال حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق ونوسا
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن ابي اسحق عن
سليمن بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الاحزاب نغزوهم ولا يغزونا حدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا اسرايل قال سمعت
ابا اسحق يقول سمعت سليمن بن صرد يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول حين اجلا الاحزاب عنه الآن

الجمع

يغزونا

نغزوهم ولا يغزونا نحن نسير اليهم حدثني اسحق
قال حدثنا روح قال حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة
عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الخندق
ملا الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن
صلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثني الملكي بن ابرهيم
قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله
ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل
يسب كفار قريش وقال رسول الله ما كدت ان اصلي حتى كادت
الشمس ان تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم وانا والله
ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضا
للصلاة وتوضانا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى

بعدها المغرب حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين
عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الاحزاب من ياتيني بخبر القوم فقال
الزبير انا ثم قال من ياتيني بخبر القوم فقال الزبير انا
ثم قال من ياتيني بخبر القوم فقال الزبير انا قال ان لكل
نبي حواريا وان حواري الزبير حدثنا قتيبة قال
حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده
اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعده
حدثني محمد قال اخبرنا الفزاري وعبدة عن اسمعيل بن
ابي خالد قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول

الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب
سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم
حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من الحج او
العمرة يبدا فيكبر ثلث مرات ثم يقول لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير آيبون تايبون عابدون ساجدون لربنا حامدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم
من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم

حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابن نمير عن
هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت لما رجع النبي
صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل
اتاه جبريل عليه السلام فقال قد وضعت السلاح والله
ما وضعناه اخرج اليهم قال فالى اين قال ههنا واشار بيده
الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم ٥
حدثنا موسى قال حدثنا جرير بن حازم عن حميد
بن هلال عن انس قال كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق
بني غنم موكب جبريل صلوات الله عليه حين سار رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة حدثنا عبد الله
بن محمد بن اسما قال حدثنا جويرية بن اسما عن نافع

عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب
لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر
في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم
بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فلم يعنف واحدا منهم حدثني بن ابي الاسود قال حدثنا
معتمر ح وحدثني خليفة قال حدثنا معتمر قال سمعت
ابي عن انس قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم
النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وان اهلي امروني
ان آتي النبي صلى الله عليه وسلم فاسله الذي كانوا اعطوه او
بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن فجاءت
ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا اله الا

هولا يعطيكم وقد اعطانيها او كما قالت والنبي صلى الله عليه
وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى اعطاها حسبت
انه قال عشرة امثاله او كما قال حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت
ابا امامة قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول نزل اهل
قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل النبي صلى الله عليه
وسلم الى سعد فاتي على حمار فلما دنا من المسجد قال
للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم فقال هولاء نزلوا
على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم قال
قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك حدثنا زكريا بن يحيى
قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة

خيركم اخيكم

ح

رضي الله عنها قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل
من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه في الاكحل فضرب
النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب
فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح
واغتسل فاتاه جبريل وهو ينفض راسه من الغبار فقال
قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم قال
النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة فاتاهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى
سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النساء
والذرية وان تقسم اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عن عايشة
رضي الله عنها ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب

إلي أن أجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك وأخرجوه
اللهم فإني أظن أنك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فإن
كان بقي من حرب قريش شيء فأبقني له حتى أجاهدهم فيك
وإن كنت قد وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها
فانفجرت من لبته فلم ير عهدهم وفي المسجد خيمة من بني غفار
إلا الدم يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا
من قبلكم فإذا سعد يغذ واجرحه دما فمات منها
رحمه الله حدثنا حجاج بن منهال قال أخبرنا شعبة قال
أخبرني عدي أنه سمع البراء قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لحسان اهجهم أو هاجهم وجبريل معك ٥ وزاد
إبراهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء بن

اللبة موضع القلادة من الصدر ٥

ح يغذ ح فيها

عازب

عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن
ثابت اهج المشركين فإن جبريل معك **غزوة ذات الرقاع**
وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل
نخلا وهي بعد خيبر لأن أبا موسى جاء بعد خيبر قال
أبو عبد الله وقال لي عبد الله بن رجاء أخبرنا عمران القطان
عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن النبي
صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه في الخوف في غزوة السابعة
غزوة ذات الرقاع وقال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه
وسلم صلاة الخوف بذي قرد ٥ وقال بكر بن سوادة
حدثني زياد بن نافع عن أبي موسى أن جابرا أحدثهم قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة وقال

ابن اسحق سمعت وهب بن كيسان قال سمعت جابرا خرج
النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا
من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى
النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف ٥ وقال يزيد عن سلمة
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفرد حدثني
محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن يزيد بن عبد
الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير
نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري
فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع
لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم كره

ذاك

ذاك قال ما كنت اصنع بان اذكر شيئا كرهه ان يكون شيء
من عمله افشاه حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن يزيد
بن رومان عن صالح بن خوات عمن شهد مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف ان طائفة
صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالذي معه ركعة
ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو
وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته
ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم قال مالك وذلك
احسن ما سمعت في صلاة الخوف وقال معاذ حدثنا
هشام عن ابي الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بنخل فذكر صلاة الخوف ٥ تابعه الليث عن هشام عن زيد

بن اسلم ان القسم بن محمد حدثه صلى النبي صلى الله عليه
وسلم في غزوة بني انمار حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن يحيى عن القسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي
حثمة قال يقوم الامام مستقبل القبلة وطايفة منهم معه وطايفة
من قبل العدو وجوههم الى العدو فيصلي بالذين معه
ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين
في مكانهم ثم يذهب هولاء الى مقام اولئك فيجيء اولئك فيركع
بهم ركعة فله ركعتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين ٥
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن
بن القسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ح وحدثني محمد بن عبيد

الله

الله حدثني ابن ابي حازم عن يحيى سمع القسم اخبرني صالح
بن خوات عن سهل حدثه قوله حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر قال
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا
العدو فصافقناهم حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن ح فصافقناهم
زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن
عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باحدى
الطايفتين والطايفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا
فقاموا في مقام اصحابهم اولئك فجاء اولئك فصلى بهم ركعة
ثم سلم عليهم ثم قام هولاء فقضوا ركعتهم وقام هولاء فقضوا
ركعتهم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري

قال حدثني سنان وابو سلمة ان جابرا اخبرانه غزا مع النبي
صلى الله عليه وسلم قبل نجد ح وحدثنا اسمعيل قال
حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
عن سنان بن ابي سنان الدؤلي عن جابر اخبره انه غزا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله
عليه وسلم قفل معه فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه
فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه
يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت
سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجيئناه فاذا عنده اعرابي جالس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي

وانا نايم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك
مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال ابان حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي
سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات
الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه
وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم
معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك
مني قال الله فتهددده اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واقيمت
الصلاة فصلى بطايفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطايفة
الاخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم
ركعتان وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل

غورث بن الحرث وقاتل فيها محارب خصفة وقال ابو الزبير
عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف وقال
ابو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة نجد
صلاة الخوف وانما جاء ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم
ايام خيبر **غزوة بني المصطلق** من خزاعة وهي
غزوة المريسيع قال ابن اسحق وذلك سنة ست وقال
موسى بن عقبة سنة اربع وقال النعمان بن راشد
عن الزهري كان حديث الافك في غزوة المريسيع ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد قال اخبرنا اسمعيل بن جعفر
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان
عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد فرايت ابا سعيد

الخدري

الخدري فجلست اليه فسالته عن العزل قال ابو سعيد
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني
المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت
علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا
نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل
ان نسأله فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا
ما من نسمة كاينة الى يوم القيمة الا وهي كاينة **حدثني**
محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما ادركته القايلة وهو
في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق

سَيْفَهُ وتفرق الناس في الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك اذ
دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجيئنا فاذا اعرابي قاعد
بين يديه فقال ان هذا اتاني وانا نايم فاخترط سيفي
فاستيقظت وهو قايم على رأسي مختترط صلتا قال من يمنعك
مني قلت الله عز وجل فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم
يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم **غزوة انمار**
حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذيب قال حدثنا عثمان
بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله الانصاري قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلته
متوجها قبل المشرق متطوعا **حديث الافك** والافك
والافك بمنزلة النجس والنحس تقول افكهم وافكهم فمن قال

افكهم يقول صرفهم عن الايمان وكذبهم كما قال يؤفك
عنه من افك يصرف عنه من صرف ومن قال افكهم بالكسر
يعني كذبهم **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة
بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم
حدثني طايفة من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها
من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم
الحديث الذي حدثني عن عايشة رضي الله عنها وبعض
حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض

قالوا قالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عايشة فاقرع بيننا في غزوة
غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ما انزل الحجاب فكنت احمل في هودج وانزل فيه فسرنا
حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته
تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل
فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش
فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا
اظفار عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي
التماسه فحبسني ابتغاؤه قالت واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي

فاحتملوا هودجي فحملوه على بعيري الذي كنت اركب عليه
وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن
ولم يغشهن اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر
القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة
السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر
الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت
منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون
الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان
بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند
منزلي فرأى سواد انسان نائم فعرفني حين رآني وكان
رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت

وجعي بجلبابي ووالله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة
غير استرجاعه وأهوى حتى أناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت
اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش
موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك من هلك
وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن أبي ابن سلول
قال عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره
ويستمعه ويستوشيه وقال عروة ايضا لم يسم من أهل الافك
الا حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش في
ناس آخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال الله وان كبره
ذلك يقال له عبد الله بن أبي ابن سلول قال عروة كانت
عايشة تكره ان يسبّ عندها حسان وتقول انه الذي قال

فان أبي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء
قالت عايشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت
شهرا والناس يفيضون في قول أصحاب الافك لا أشعر
بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا أعرف من رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين
أشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم
ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا أشعر
بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت معي أم مسطح قبل
المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك
قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا قالت وامرنا امر العرب
الأول في البرية قبل الغائط وكنا نتأذى بالكنف ان نتخذها

عند بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم
بن المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي
بكر وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت انا
وام مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شأننا فعثرت ام مسطح
في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين
رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت
قلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت مرضا
على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له اتاذن لي ان آتي ابوي
قالت وارید ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث الناس

قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقل ما كانت امراة قط وضيئة
عند رجل يحبها لها ضرائر الا كثرن عليها قالت فقلت سبحن
الله اولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى
اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي قالت
ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة
بن زيد حين استلبث الوحي يسالهما ويستشيرهما في
فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار على رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في
نفسه فقال اسامة اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال
يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية
تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة

فقال اي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت له بريرة والذي
بعثك بالحق ما رأيت عليها امرا قط اغمصه اكثر من انها جارية
حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتأتي الداجن فتأكله قالت
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر
من عبد الله بن ابي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من
يعذرني من رجل قد بلغني عنه اذاه في اهلي والله ما علمت على
اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما
يدخل على اهلي الا معي قالت فقام سعد اخو بني عبد الاشهل فقال
انا يا رسول الله اعذرك فان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان
من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت وقام رجل من
الخزرج وكانت ام حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة

وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن
احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر
على قتله ولو كان من رهطك ما احببت ان يقتل فقام اسيد
بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر
الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان
الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه
وسلم قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك
كله لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت واصبح ابواي عندي
وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع حتى
اني لأظن ان البكاء فالق كبدي فبينا ابواي جالسان عندي

وانا ابكي فاستأذنت علي امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست
تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ
قيل ما قيل قبلها وقد لبثت شهرا لا يوحى اليه في شأني لا يوحى
اليه في شأني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
جلس ثم قال اما بعد يا عايشة انه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت
بريئة فسيبرئك الله وان كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي
اليه فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة
فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم عني فيما قال
فقال اني والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم

فقلت

فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقالت
امي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
وانا جارية حديثة السن لا اقرأ من القرآن كثيرا اني والله لقد
علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم
به فلئن قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بامر
والله يعلم اني منه بريئة لتصدقنني فوالله لا اجد لي ولكم
مثلا الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على
ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي والله يعلم اني حينئذ
بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله
ينزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان احقر من ان
يتكلم الله في بامر ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله

عليه وسلم في التوم ر ء يا بنية الله بها فوالله ما رام رسول
الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى
انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر
منه من العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول
الذي انزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها ان قال يا عايشة اما الله
عز وجل فقد براك قالت فقالت امي لي قومي اليه فقلت لا والله
لا اقوم اليه فاني لا احمد الا الله عز وجل قالت وانزل الله ان الذين
جاءوا بالافك عصبة منكم العشر الايات ثم انزل الله تعالى هذا
في براءتي قال ابو بكر وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه
وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعايشة ما

قال

قال فانزل الله عز وجل ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة
ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله
وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور
رحيم قال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع
الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها
منه ابدا قالت عايشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سال زينب بنت جحش عن امري فقال لزينب ماذا علمت او رايت
فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا قالت
عايشة وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
فعصمها الله بالورع قالت وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت
فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء

الرهط ثم قال عروة قالت عايشة والله ان الرجل الذي قيل
له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من
كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله حدثنا
عبد الله بن محمد قال املى علي هشام بن يوسف من حفظه
قال اخبرنا معمر عن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك
ابلغك ان عليا كان في قذف عايشة رضي الله عنها قلت لا ولكن
قد اخبرني رجلان من قومك ابو سلمة بن عبد الرحمن
وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث ان عايشة رضي الله عنها قالت
لهما كان علي مسلما في شانها فراجعوه حدثنا موسى
بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وايل قال
حدثني مسروق بن الاجدع حدثتني ام رومان وهي ام

خ شهيدا

من

عايشة

عايشة قالت بينا انا قاعدة انا وعايشة رضي الله عنها اذ ولجت
امراة من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت
ام رومان وما ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت
وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عايشة سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا
عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها
فغطتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شان هذه قلت
يا رسول الله اخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث تحدث
به قالت نعم فقعدت عايشة فقالت والله لين حلفت لا تصدقوني
ولين قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله
المستعان على ما تصفون قالت فانصرف ولم يقل شيا فانزل الله

عذرها قالت بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك حدثني
يحيى قال حدثنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن
عايشة رضي الله عنها كانت تقرأ اذ تلقونه بالسنتكم وتقول
الولق الكذب قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم من غيرها بذلك
لانه نزل فيها حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثني عبدة
عن هشام عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عايشة فقالت
لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجاء
المشركين قال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة
من العجين وقال محمد بن عقبة حدثنا عثمان بن فرقد قال
سمعت هشاما عن ابيه قال سببت حسان وكان ممن كثر عليها
حدثني بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة

عن

عن سليمن عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عايشة
وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له وقال
حصان رزان ماتزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
فقالت له عايشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها
لم تأذنين له ان يدخل عليك وقد قال الله والذي تولى كبره
منهم له عذاب عظيم قالت واي عذاب اشد من العمى فقالت انه
كان ينافح او يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب عروة الحديبية وقول الله تعالى

لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك الآية حدثنا خالد
بن مخلد قال حدثنا سليمن بن بلال قال حدثني صالح بن
كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد قال خرجنا مع رسول

اللهِ صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأصابنا مطر ذات
ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم
أقبل علينا فقال اتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله أعلم
فقال قال الله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال
مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مؤمن بي كافر بالكوكب
وأما من قال مطرنا بنجم كذا وكذا فهو مؤمن بالكواكب كافر بي
حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام عن قتادة أن أنسا
أخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم أربع عمر كلهن في
ذي القعدة إلا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي
القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة
حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا

سعيد

سعيد بن الربيع قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد
الله بن أبي قتادة أن أباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم أحرم حدثنا
عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال تعدون
أنتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد
الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم أربع عشرة مئة والحديبية بئر فنزحناها فلم
نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأتاها
فجلس على شفيرها ثم دعا بإناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا
ثم صب فيها فتركناها غير بعيد ثم إنها أصدرتنا ما شئنا نحن
وركابنا حدثنا فضل بن يعقوب قال حدثنا الحسن

ابن محمد بن اغين ابو علي الحراني قال حدثنا زهير قال
حدثنا ابو اسحق قال انبأنا البرآ ابن عازب انهم كانوا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية الفا واربعمية
او اكثر فنزلوا على بير فنزحوها فاتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاتى البير وقعد على شفيرها ثم قال ائتوني بدلو من
ماء فيها فاتي به فبسق فدعا ثم قال دعوها ساعة فاروا
انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا يوسف بن عيسى
قال حدثني ابن فضيل قال حدثنا حصين عن سالم عن
جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه
وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم اقبل الناس نحوه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا
ما نتوضا به ولا نشرب الا ما في ركوتك قال فوضع النبي
صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين
اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضانا فقلت لجابر كم
كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مية ٥
حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا يزيد بن زريع عن
سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني ان جابر بن
عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة مية فقال لي سعيد
حدثني جابر كانوا خمس عشرة مية الذين بايعوا النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الحديبية تابعه ابو داود قال حدثنا قرة
عن قتادة ٥ تابعه محمد بن بشار قال حدثنا ابو داود قال
حدثنا شعبة حدثنا علي قال حدثنا سفين قال حدثنا

عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا
الفا واربع مائة ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة
تابعه الاعمش سمع سالما سمع جابرا الفا واربعمئة وقال
عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن عمرو
بن مرة قال حدثني عبد الله بن ابي اوفى كان اصحاب الشجرة
الفا وثلثمئة وكانت اسلم ثمن المهاجرين تابعه محمد بن
بشار حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة حدثنا
ابرهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى عن اسمعيل عن قيس انه
سمع مرداسا الاسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة يقبض
الصالحون الاول فالاول ويبقى حفالة كحفالة التمر والشعير

لا يعبأ الله بهم شيئا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة
قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع
عشرة مئة من اصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي
واشعر واحرم منها الا احصيكم سمعته من سفين حتى
سمعته يقول لا احفظ من الزهري الاشعار والتقليد
فلا ادري يعني موضع الاشعار والتقليد او الحديث كله
حدثني الحسن بن خلف قال حدثنا اسحق بن يوسف
الازرق عن ابي بشر ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال
حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يسقط على وجهه فقال

أتؤديك هوامك قال نعم فأمره رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يحلق وهو بالحديبية ولم يبين لهم أنهم يحلون
بها وهم على طمع أن يدخلوا مكة فأنزل الله الفدية فأمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطعم فرقا بين ستة مساكين
أو يهدي شاة أو يصوم ثلاثة أيام حدثنا اسمعيل بن عبد
الله قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال خرجت
مع عمر بن الخطاب إلى السوق فلحقت عمر امرأة شابة فقالت
يا أمير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما
ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت أن تأكلهم
الضبع وأنا بنت خفاف بن إيماء الغفاري وقد شهد أبي الحديبية
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال

مرحبا بنسب قريب ثم انصرف إلى بعير ظهير كان مربوطا في الدار
فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا
ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتادية فلن يغني حتى يأتيكم الله
بخير فقال رجل يا أمير المؤمنين أكثرت لها فقال عمر ثكلتك أمك والله إني لأرى أبا هذه وأخاها قد حاصرا
حصنا زمانا ففتحاه ثم أصبحنا نستفيء سهامهما فيه
حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا شبابة بن سوار أبو
عمرو الفزاري قال حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب
عن أبيه قال لقد رأيت الشجرة ثم أتيتها بعد فلم أعرفها قال محمود
ثم أنسيتها بعد حدثنا محمود قال حدثنا عبيد الله عن
إسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت

بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث
بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت
سعيد بن المسيب فاخبرته فقال سعيد حدثني ابي انه
كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة
قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال
سعيد ان اصحاب محمد لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم اعلم

حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا طارق
عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه كان فيمن بايع تحت الشجرة
فرجعنا اليها العام المقبل فعميت علينا حدثنا قبيصة
قال حدثنا سفين عن طارق ذكرت عند سعيد بن المسيب
الشجرة فضحك فقال اخبرني ابي وكان شهدها حدثنا

آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال
سمعت عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم
صل عليهم فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي
اوفى حدثنا اسمعيل عن اخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى
عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون
لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس
قيل له على الموت قال لا ابايع على ذلك احدا بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه الحديبية حدثنا
يحيى بن يعلى المحاربي قال حدثنا ابي قال حدثنا اياس بن
سلمة بن الاكوع قال حدثني ابي وكان من اصحاب الشجرة قال

كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُمُعَةَ ثُمَّ نَنْصَرِفُ وَلَيْسَ
لِلْحِيطَانِ ظِلٌّ نَسْتَظِلُّ فِيهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ
حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ قُلْتُ لِسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ
عَلَى أَيِّ شَيْءٍ بَايَعْتُمْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ
قَالَ عَلَى الْمَوْتِ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِشْكَابَ قَالَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَقِيتُ الْبَرَاءَ
بْنَ عَازِبٍ فَقُلْتُ طُوبَى لَكَ صَحِبْتَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَبَايَعْتَهُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثْنَا
بَعْدَهُ حَدَّثَنِي إِسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ قَالَ
حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ هُوَ ابْنُ سَلَّامٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّ ثَابِتَ
بْنَ الضَّحَّاكِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَايَعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ

حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَقَ قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ
أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا
قَالَ الْحُدَيْبِيَةُ قَالَ أَصْحَابُهُ هَنِيئًا مَرِيئًا فَمَا لَنَا فَأَنْزَلَ اللهُ لِيُدْخِلَ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ قَالَ شُعْبَةُ
فَقَدِمْتُ الْكُوفَةَ فَحَدَّثْتُ بِهَذَا كُلِّهِ عَنْ قَتَادَةَ ثُمَّ رَجَعْتُ فَذَكَرْتُ
لَهُ فَقَالَ أَمَّا إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَعَنْ أَنَسٍ وَأَمَّا هَنِيئًا مَرِيئًا فَعَنْ عِكْرِمَةَ
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
إِسْرَائِيلُ عَنْ مُجَزِّأَةَ بْنِ زَاهِرٍ الْأَسْلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ
الشَّجَرَةَ قَالَ إِنِّي لَأُوقِدُ تَحْتَ الْقِدْرِ لِلُحُومِ الْحُمُرِ إِذْ نَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَنْهَاكُمْ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ وَعَنْ مُجَزِّأَةَ عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ

القدور

اِسْمُهُ اُهْبَانُ بْنُ اَوْسٍ وَكَانَ اُشْتُكِيَ رُكْبَتَهُ فَكَانَ اِذَا سَجَدَ جَعَلَ
تَحْتَ رُكْبَتِهِ وِسَادَةً حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
اِبْنُ اَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ
عَنْ سُوَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ وَكَانَ مِنْ اَصْحَابِ الشَّجَرَةِ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَصْحَابُهُ اَتَوْا بِسَوِيقٍ فَلَاكُوهُ تَابَعَهُ مُعَاذٌ عَنْ شُعْبَةَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ بَزِيعٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَاذَانُ عَنْ
شُعْبَةَ عَنْ اَبِي جَمْرَةَ الضُّبَعِيِّ قَالَ سَاَلْتُ عَائِذَ بْنَ عَمْرٍو وَكَانَ
مِنْ اَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ اَصْحَابِ الشَّجَرَةِ هَلْ يُنْقَضُ
الْوِتْرُ قَالَ اِذَا اَوْتَرْتَ مِنْ اَوَّلِهِ فَلَا تُوتِرْ مِنْ آخِرِهِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ اَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ اَسْلَمَ عَنْ اَبِيهِ
اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسِيرُ فِي بَعْضِ اَسْفَارِهِ

وعمر

وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسِيرُ مَعَهُ لَيْلًا فَسَاَلَهُ عُمَرُ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يُجِبْهُ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ سَاَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ ثُمَّ سَاَلَهُ
فَلَمْ يُجِبْهُ فَقَالَ عُمَرُ ثَكِلَتْكَ اُمُّكَ يَا عُمَرُ نَزَرْتَ رَسُولَ وقال خ نزرت
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلَّ ذَلِكَ لَا يُجِيبُكَ قَالَ
عُمَرُ فَحَرَّكْتُ بَعِيرِي ثُمَّ تَقَدَّمْتُ اَمَامَ الْمُسْلِمِينَ وَخَشِيتُ اَنْ
يُنْزَلَ فِيَّ قُرْاٰنٌ فَمَا نَشِبْتُ اَنْ سَمِعْتُ صَارِخًا يَصْرُخُ بِي قَالَ
فَقُلْتُ لَقَدْ خَشِيتُ اَنْ يَكُونَ قَدْ نَزَلَ فِيَّ قُرْاٰنٌ وَجِئْتُ رَسُولَ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَقَدْ اُنْزِلَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ
سُورَةٌ لَهِيَ اَحَبُّ اِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ثُمَّ قَرَاَ اِنَّا فَتَحْنَا
لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ۝ قَالَ اَبُو عَبْدِ اللّٰهِ يَسْتَصْرِخُنِي مِنَ الصُّرَاخِ اسْتَصْرَخَنِي
اِسْتَغَاثَنِي بِمَصْرُخِيَّ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا

سفين قال سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت
بعضه وتبتني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة
ومروان بن الحكم يزيد احدهما على صاحبه قالا خرج
النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مئة
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلما اتى ذا الحليفة قلد
الهدي واشعر واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة
وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الاسطاط
اتاه عينه فقال ان قريشا قد جمعوا لك جموعا وقد جمعوا
لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت وما بغوك
فقال اشيروا ايها الناس علي اترون ان اميل الى عيالهم
وذراري هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت فان

يا تونا كان الله قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم عنقا
محروبين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت
لا تريد قتل احد ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا
عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله حدثني اسحق
قال اخبرنا يعقوب قال حدثني ابن اخي ابن شهاب عن عمه
قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان بن الحكم ٥
والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما اخبرني عروة عنهما
انه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم
الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو
انه لا ياتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا

وخلّيت بيننا وبينه وأبى سهيل أن يقاضي رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا على ذلك فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا فتكلموا
فيه فلما ابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابا جندل بن سهيل يومئذ الى ابيه
سهيل بن عمرو ولم ياتِ رسول الله صلى الله عليه وسلم احد
من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت
المؤمنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة ابن ابي
معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي
عاتق فجاء اهلها يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يرجعها اليهم حتى انزل الله في المؤمنات ما انزل قال ابن

ای خ شق علیہم

شهاب واخبرني عروة ان عايشة قالت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه
الآية يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
وعن عمته قال بلغنا حين امر الله رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يرد الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من
ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير فذكر بطوله **حدثني** قتيبة
عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر حين حدر معتمرا في
الفتنة فقال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية **حدثنا**
مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه

اهل وقال ان حيل بيني وبينه فعلت كما فعل النبي صلى الله
عليه وسلم حين حالت كفار قريش بينه وبينه وتلا لقد
كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا عبد الله بن
محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية عن نافع ان عبد الله بن
عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر ح
وحدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع ان
بعض بني عبد الله قال له لو اقمت العام فاني اخاف ان لا تصل الى
البيت قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار
قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق
وقصر اصحابه وقال اشهدكم اني قد اوجبت عمرة فان خلي بيني
وبين البيت طفت وان حيل بيني وبين البيت صنعنا كما صنع النبي

صلعم

صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما اري شانهما
الا واحدا اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فطاف
طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا حدثني
شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد قال حدثنا صخر عن نافع
قال ان الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك
ولكن عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل
من الانصار يأتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم
ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر يستلئم للقتال فاخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق
فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشجرة

اي يلبس اللامة وهي الدروع

يتحدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر وقال هشام بن
عمار حدثنا ابو الوليد بن مسلم قال حدثنا عمر بن محمد العمري
قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان الناس كانوا مع النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فاذا
الناس محدقون برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله
انظر ما شان الناس احدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر فخرج فبايع حدثنا
بن نمير قال حدثنا يعلى قال حدثنا اسمعيل سمعت عبد الله
بن ابي اوفى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر
فطاف فطفنا معه وصلى فصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة
فكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه احد بشيء حدثني الحسن

بن

فبايع م

بن اسحق قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا مالك بن
مغول سمعت ابا حصين قال قال ابو وائل لما قدم سهل بن
حنيف من صفين اتيناه نستخبره فقال اتهموا الراي فلقد
رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد على رسول الله صلى
الله عليه وسلم امره لرددت والله ورسوله اعلم وما وضعنا
اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه
قبل هذا الامر ما سد منها خصما الا انفجر علينا خصم ما
ندري كيف نأتي له حدثنا سليمن بن حرب قال
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن
كعب بن عجرة قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية
والقمل يتناثر على وجهي قال ايوذيك هوام راسك قلت نعم

خ اي يهولنا

قال البخاري المنادة ٥

قال فاحلق وصم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك
نسيكة قال ايوب لا ادري باي هذا بدا حدثني محمد بن
هشام ابو عبد الله قال حدثنا هشيم عن ابي بشر عن مجاهد
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا
المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي
فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايوذيك هوامك راسك
قلت نعم قال وانزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا او به
اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك فقه
عكل وعرينة حدثني عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا
يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم

ان اناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله
عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل
ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامرهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع وامرهم ان يخرجوا
فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية
الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه
وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث
الطلب في آثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم
وارجلهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم
قال قتادة وبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة غزوة ذي قرد وهي

الغزوة التي غار وافيها على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم
قبل خيبر بثلاث حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت بن الاكوع يقول خرجت
قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه
وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف
فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من
اخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه
قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى
ادركتهم وقد اخذوا يستقون من الماء فجعلت ارميهم بنبلي
وكنت راميا واقول • انا ابن الاكوع • واليوم يوم الرضع • وارتجز
حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال

حـ يوم الرضع يوم هلاك اللئام ○

وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد
حميت القوم الماء وهم عطاش وابعث اليهم الساعة فقال
يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة وقال
شعبة وابان وحماد عن قتادة من عرينة وقال يحيى ابن
ابي كثير وايوب عن ابي قلابة عن انس وقدم نفر من عكل
حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا حفص بن عمر
ابو عمر الحوضي قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب
والحجاج الصواف قال حدثني ابو رجاء مولى ابي قلابة وكان
معه بالشام ان عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما فقال
ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى

الله عليه وسلم وقصت بها الخلفا قبلك قال وابو قلابة
خلف سرير فقال عنبسة بن سعيد فاين حديث انس في
العرنيين قال ابو قلابة اياي حدثه انس بن مالك قال
عبد العزيز بن صهيب عن انس من عرينة وقال ابو قلابة
باب عن انس من عكل ذكر القصة غزوة خيبر حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار
ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى
العصر ثم دعا بالازواد فلم يوت الا بالسويق فامر به فثري فاكل
واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد

بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر
يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل
يحدو بالقوم يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا
ولا صلينا فاغفر فداء لك ما اتقينا وثبت الاقدام ان لاقينا
والقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا وبالصياح عولوا
علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق
قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت
يا نبي الله لولا امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا
مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء
اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى

الله عليه وسلم ما هذه التيران على اي شيء توقدون قالوا على
لحم قال على اي لحم قالوا لحم حمر الانسية قال النبي صلى الله
عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله
او نهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف
عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب
سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة
رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي قال
مالك قلت له فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال
النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله وان له اجرين وجمع بين
اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله حدثنا
قتيبة قال حدثنا حاتم قال نشأ بها حدثنا عبد الله بن

يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما
بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت اليهود بمساحيهم
ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي
صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا
ابن عيينة قال حدثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن
مالك قال صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها بالمساحي فلما ابصروا
بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي

ينهيانكم

النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر
فانها رجس حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا
عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه
الثانية فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثالثة فقال افنيت الحمر
فامر مناديا فناديي في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم
الحمر الاهلية فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح فربنا من خيبر بغلس ثم قال
الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبي

الذرية وكان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم
صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال
عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد انت قلت لانس ما
اصدقها فحرك ثابت راسه تصديقا له حدثنا آدم قال
حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك
يقول سبا النبي صلى الله عليه وسلم صفية فاعتقها وتزوجها
قال ثابت لانس ما اصدقها قال اصدقها نفسها فاعتقها حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن ليلى
عثمان عن ليلى موسى قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبرا او قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر
اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر لا اله الا

الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا
تدعون اصم ولا غايبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا
خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وانا اقول لا
حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قلت لبيك يا رسول
الله قال الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك
ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا قتيبة قال ثنا
يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم
وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة
ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقيل ما اجزأ منا اليوم احد كما

اجزأ

اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل
النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف
وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا
فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم
تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل
الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا
لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع
نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل
اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل

اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال
قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس
يرتاب فوجد الرجل الم الجراحة فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج
منها اسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول
الله صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان
فاذن ان لا يدخل الجنة الا مومن ان الله يويد هذا الدين
بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال شبيب عن يونس
عن ابن شهاب اخبرني بن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب

ان ابا هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا ه خيبر
وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني
الزهري ان عبد الرحمن بن كعب اخبره ان عبد الله بن كعب قال
حدثني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال الزهري
واخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا المكي بن ابرهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد قال ٣
رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال
هذه ضربة اصابتها يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت الى النبي اصابتنيها ح
صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل

قال النقي النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه
فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع
من المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها فضربها بسيفه فقيل
يا رسول الله ما اجزأ احد منا ما اجزأ فلان فقال انه من اهل النار
فقالوا ايينا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار فقال رجل من
القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطأ كنت معه حتى جرح فاستعجل
الموت فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه بين ثديه ثم تحامل
عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشهد
انك رسول الله فقال وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل عمل اهل
الجنة فيما يبدو للناس وانه لمن اهل النار ويعمل عمل اهل النار فيما
يبدو للناس وانه من اهل الجنة حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي

قال حدثنا زياد بن الربيع عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس
يوم الجمعة فراى طيالسة فقال كانهم الساعة يهود خيبر حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
قال كان علي بن ابي طالب تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في
خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق
به فلما بتنا الليلة التي فتحت قال لاعطين الراية غدا او لياخذن
الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه فنحن نرجوها فقيل
هذا علي فاعطاه ففتح عليه حدثنا قتيبة قال حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال اخبرني سهل بن سعد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية
غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله

قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس
غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ان يعطاها
فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه
قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم
في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية
فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على
رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم
بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا
خير لك من ان يكون لك حمر النعم حدثنا عبد الغفار بن
داود قال حدثنا يعقوب ح وحدثني احمد قال حدثنا ابن
وهب قال حدثني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب

عن انس

عن انس بن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن
ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها
وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم فخرج بها لنفسه
حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال آذن من حولك فكانت
تلك وليمته على صفية ثم خرجنا الى المدينة فرأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع
ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب حدثنا
اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى عن حميد الطويل سمع
انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام على صفية بنت حيي
بطريق خيبر ثلثة ايام حتى اعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها

الحجاب حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر
بن ابي كثير قال اخبرني حميد انه سمع انسا يقول اقام النبي صلى
الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلث ليال يبنى عليه بصفية
فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما
كان فيها الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت فالقي عليها التمر
والاقط والسمن فقال المسلمون احدى امهات المومنين او ما
ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي احدى امهات المومنين وان
لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة ح وحدثني عبد
الله بن محمد قال حدثنا وهب قال حدثنا شعبة عن حميد بن
هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان

بجراب

بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله
عليه وسلم فاستحييت حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة
عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى يوم خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية نهى عن
اكل الثوم هو عن نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية عن سالم حدثنا
يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله
والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي بن ابي طالب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم
الحمر الانسية حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية حدثني اسحق بن

نصر قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا عبيد الله عن نافع
وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية
حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن
عمرو وعن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية ورخص في الخيل
حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عباد عن الشيباني
قال سمعت ابن ابي اوفى يقول اصابتنا مجاعة يوم خيبر فان
القدور لتغلي قال وبعضها نضجت فجاء منادي النبي صلى الله عليه
وسلم لا تاكلوا من لحوم الحمر شيئا واهريقوها قال ابن ابي اوفى
فتحدثنا انه انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها
البتة لانها كانت تاكل العذرة حدثنا حجاج بن منهال

قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد
الله بن ابي اوفى انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا
حمرا فاطبخوها فنادي منادي النبي صلى الله عليه وسلم اكفئوا
القدور وحدثني اسحق قال حدثنا عبد الصمد قال
حدثنا شعبة قال حدثنا عدي بن ثابت قال سمعت البراء وابن
ابي اوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر
وقد نصبوا القدور اكفئوا القدور وحدثنا مسلم قال حدثنا
شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه وحدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا ابن
ابي زايدة قال اخبرنا عاصم عن عامر عن البراء قال امرنا النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقي الحمر الاهلية بيضة

وَنَصِيحَةً ثُمَّ لَمْ يَأْمُرْنَا بِأَكْلِهِ بَعْدُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ
قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَامِرٍ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَا أَدْرِي أَنَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ حَمُولَةَ النَّاسِ فَكَرِهَ أَنْ تَذْهَبَ حَمُولَتُهُمْ
أَوْ حَرَّمَهُ فِي خَيْبَرَ لُحُومَ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَقَ يوم
قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمَ خَيْبَرَ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ وَلِلرَّجُلِ سَهْمًا قَالَ فَسَّرَهُ نَافِعٌ فَقَالَ
إِذَا كَانَ مَعَ الرَّجُلِ فَرَسٌ فَلَهُ ثَلَاثَةُ أَسْهُمٍ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَرَسٌ فَلَهُ
سَهْمٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ

قَالَ مَشَيْتُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا
أَعْطَيْتَ بَنِي الْمُطَّلِبِ مِنْ خُمُسِ خَيْبَرَ وَتَرَكْتَنَا وَنَحْنُ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ
مِنْكَ فَقَالَ إِنَّمَا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ شَيْءٌ وَاحِدٌ قَالَ جُبَيْرٌ
وَلَمْ يَقْسِمِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَبَنِي نَوْفَلٍ شَيْئًا
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ بَلَغَنَا مَخْرَجُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ بِالْيَمَنِ فَخَرَجْنَا مُهَاجِرِينَ إِلَيْهِ أَنَا وَأَخَوَانِ
لِي أَنَا أَصْغَرُهُمْ أَحَدُهُمَا أَبُو بُرْدَةَ وَالْآخَرُ أَبُو رُهْمٍ إِمَّا قَالَ
بِضْعًا وَإِمَّا قَالَ فِي ثَلَاثَةٍ وَخَمْسِينَ أَوِ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ
قَوْمِهِ فَرَكِبْنَا سَفِينَةً فَأَلْقَتْنَا سَفِينَتُنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ بِالْحَبَشَةِ قوي خ
فَوَافَقْنَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَأَقَمْنَا مَعَهُ حَتَّى قَدِمْنَا جَمِيعًا فَوَافَقْنَا

النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان اناس من الناس
يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء
بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر فدخل
عمر على حفصة واسماء عندها فقال عمر حين رأى اسماء من هذه
قالت اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه
قالت اسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله
عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في
ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله صلى الله
عليه وسلم وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر

ما قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وساذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واسأله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا
ازيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر
قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس
باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة
هجرتان قالت فلقد رايت ابا موسى واصحاب السفينة يأتوني
ارسالا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به افرح
ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو
بردة قالت اسماء ولقد رايت ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث
مني وقال ابو بردة عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم
اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقرآن حين يدخلون

بالليل واعرف منازل لهم من اصواتهم بالقرآن بالليل وان كنت
لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او
قال العدو قال لهم ان اصحابي يأمرونكم ان تنظروهم

آخر الجزء السابع عشر من اجزاء ثلثين ويتلوه ان شاء الله تعالى
في اول الثامن عشر حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع حفص بن غياث

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا الى يوم الدين وكان الفراغ من تتمته يوم السبت
ثامن عشرين شهر ربيع الاول من سنة ثلاث وستين وسبعمائة
على يد افقر عباد الله واحوجهم الى رحمة الله لعبد عبد الله
المقدسي عامله الله بلطفه الخفي بمحمد واله انه على ما يشاء قدير
وحسبنا الله ونعم الوكيل

تستظروهم اي تنتظروهم للقتال

بلغ مقابلة وتصحيحا على نسخ
معتمدة فلله الحمد والمنة